هولا والله منا ونحن منهم الا ان اباهم غصبونا امرنا ثم توجه لوجهه وتمثل

• مهلا بني عمنا ظلامتنا • ان بنا سورة من الغلق •
• لمثلكم نحمل السيوف ولا • نغمز احسابنا من الرنق •
• اني لانمي اذا انتسبت الى • عز عزيز ومعشر صدق •
• بيض سباط كان اعينهم • تكحل يوم الهياج بالزرق •

قال المفضل فقلت له ما افحل هذه الابيات فلمن هي جعلني الله فداك قال لضرار بن الخطاب تمثل بها يوم جرح الخندق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتمثل بها علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم صفين وتمثل بها الحسين بن علي صلوات الله عليه يوم قتل وتمثل بها زيد بن علي عليه السلام يوم ظهر ونحن اليوم **قال** ثم مضى فلما قرب من باخمري اتصل به قتل اخيه صلوات الله عليهما

• نبيت ان بني ربيعة ازمعوا • امرا كلاهم ليقتل خالدا •
• ان يقتلوني لا تصب ارماحهم • ثاري ويسعى القوم سعيا جاهدا •
• ارمي الطريق وان رصدت بضيقه • وانازل البطل الكمي الحاردا •

قال فقلت جعلني الله فداك لمن هذه الابيات قال للاحوص بن كلاب تمثل بها يوم شعب جبلة وهو اليوم الذي لقيت فيه قيس تميما قال المفضل واقبلت عساكر ابي جعفر غضب الله عليه فقتل من اصحابه وقتل من القوم وكاد ان يكون له الظفر وكشفت ميمنته والقلب فتمثل

• ابي كلاذي وتربيت بوتر • ويمنع منه اليوم اذا انت نايم •
• اقول لفتيان كرام ترفعوا • على الحرد في افواههن الشكايم •
• قفوا وقفة من يحي لا يخز بعدها • ومن يخترم لا تتبعه اللوايم •

قال ثم كر فطعن رجلا وطعنه اخر فقلت له جعلني الله فداك اتباشر الحرب بنفسك والعسكر منوط بك فقال الي اليك عني يا اخا بني ضبة كان عويفا اخا بني فزارة كان ينظر الينا في يومنا هذا وانشد

• المت سعاد والمامها • احاديث نفسي واسقامها •
• يمانية من بني مالك • تطاول في المجد اعمامها •
• وان لنا اصل جرثومة • ترد الحوادث ايامها •
• ترد الكتيبة مفلولة • بها افنها وبها ذامها •

قال وجاءه سهم غاير فشغله عني **وحدثنا ابو العباس** باسناده عن المفضل الضبي قال كنت مع ابرهيم بن عبد الله بن الحسن صلوات الله عليه واقفا يوم قتل فقال لي حركني بشي فانشدته

• الا ايها الناهي فزارة بعد ما • اجدت مسيرا انما انت حالم •

• ابي كلاذي وتربيت بوتر • ويمنع منه النوم اذا انت نايم •
• قفوا وقفة من يحي لا يخز بعدها • ومن يخترم لا تتبعه اللوايم •

قال فقال اعد فانتبهت وندمت على انشادي اياها فقلت او غير ذلك فقال كل اعد فاعدت فكان اخر العهد به صلوات الله عليه **وحدثنا ابو العباس** باسناده عن المفضل الضبي قال جعلت الزيدية تحمل بين يدي ابرهيم بن عبد الله بن الحسن صلوات الله عليه ونحن الزيدية رايتنا الزيدية قال فسمعت ابرهيم عليه السلام قال لهم رحمكم الله اي شيء هو احسن من اسم الاسلام الا تقولوا نحن المسلمون وانا المسلمون قال المفضل واصيب ابرهيم لبسهم فاطافت به الزيدية وجعلوا يبكون ويقولون اردنا ان تكون اماما اردنا ان تكون ملكا فاراد الله ان تكون شهيدا ويقبلون يديه ورجليه **حدثنا ابو العباس باسناده** عن مسعدة بن زياد العبدي قال لما اصيب ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عليه السلام وجا ذلك اليوم الى اهل المدينة قال الطا لبيون مضى والله على منهج ابايه ونزل منازلهم قال مسعدة بن زياد وسمعت جعفر بن علي عليه السلام وقيل له قتل ابرهيم بن عبد الله بن الحسن قال مضى شهيدا احب الله جل ثناوه ان يكون شهيدا الحمد لله الذي بلغه ما امله في نفسه قال السيد ابو المفضل عيسى بن الحسن واقام ابرهيم بن عبد الله بالبصرة فلما كان الفطر اتاه قتل محمد فكتمه حتى شاع في الناس وقدم عليه الحسين وعيسى ابنا زيد بن علي عليهم السلام من المدينة فخرج الى المسجد فصلى بالناس وخطب فقراه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية وجلس للتعزية فعزاه الناس فلما فرغ ابو جعفر بن محمد بن عبد الله جهز جيشا ينفذه الى البصرة وضم اليه سلم بن قتيبة فبلغ ابرهيم انفصالهم فاجمع للسير اليهم فقال له المصاب القسم لا تفعل واقم مكانك ووجه الجنود فابى وسار نحوهم واستخلف ابنه الحسن بن ابرهيم على البصرة فلما انتهى الى ابرهيم يريد عيسى بن موسى ومع ابرهيم احد عشر الفا وسبعمائة فارس والبقية رجالة فتاهبوا للقتال ثم تلوا وصبر الفريقان واقتتلوا قتالا شديدا وانهزموا وقد استعلوا على اصحاب ادركهم جعفر بن سليمن من خلفهم وحمل على اصحاب ابرهيم فانهزم اصحاب ابرهيم واخذ واعينه وليسره فجعل تشير الرجال الى ابرهيم فقال ما ترى قال ابرهيم قد ذهب الناس ومن رايي مصابرة القوم الى ان يحكم الله في امره ونادى اصحابه فاجتمع اليه نفر من اصحابه فاقتتلوا اشد قتال فقتل ابرهيم رحمة الله عليه وجماعة معه **حدثنا ابو العباس الحسني** باسناده عن نصر بن حماد قال جاء قوم الى شعبة فسالوه عن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام

Copyright King Saud University